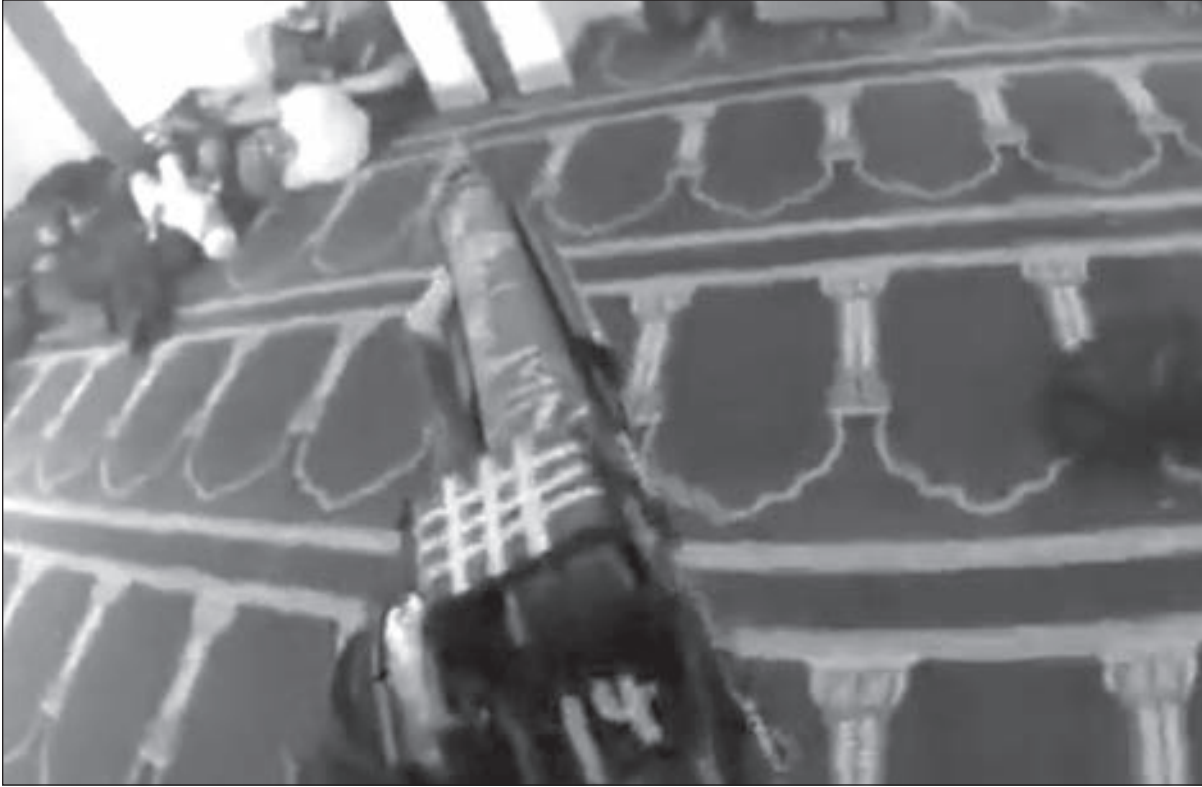


رئيسة الوزراء: يوم أسود في تاريخنا

«الإرهاب» يضرب مسجدين في نيوزيلندا



• خلال الهجوم الإرهابي على المصلين



• أثناء نقل الجرحى بعد المذبحة

توالى الإدانات من مختلف عواصم العالم لحادث إطلاق النار الذي استهدف مسجدين بوسط مدينة «كرايست تشيرش» النيوزيلندية أمس، وأدى إلى مقتل 49 شخصاً وإصابة 48 آخرين. فيما نشر برينتون تارانت المنفذ المفترض لهجوم المسجدين في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية، بياناً عبر الإنترنت، شرح فيه «دوافعه» للجريمة، وأقر فيه بأنه أقدم على الإجرام بدافع «الإرهاب».

وفي البيان اعتبر تارانت أن تدفق المهاجرين على الدول الغربية يشكل أخطر تهديد لمجتمعاتها، ويرى إلى ما وصفه بـ«الإبادة الجماعية للبيض»، وأن وقف الهجرة وإبعاد «الغزاة» المتواجدين على أراضيها ليس «مسألة زاهية لشعوب هذه الدول، بل هو قضية بقاء ومصير».

وفيما يتعلق بأهداف الهجوم، أكد تارانت أنه جاء من أجل «إفناء الغزاة بأن أراضيها لن تصبح لهم أديان»، وانتقاماً لـ«ملايين الأوروبيين الذين قتلهم الغزاة الأجانب عبر التاريخ وألاف الأوروبيين الذين قضوا في هجمات إرهابية على الأراضي الأوروبية».

أما الأهداف العملية، حسب تارانت، فهي تقليص الهجرة بترهيب «الغزاة» وترحيلهم، وإثارة رد فعل عنيف من «أعداء شعبي» كي يتعرضوا لمزيد من العنف في نهاية الأمر.

كما ذكر تارانت أنه يسعى لدق إسفين بين أعضاء حلف الناتو الأوروبيين وتركيا، بهدف «إعادتها إلى مكانتها الطبيعية كقوة غربية ومعادية».

وحول اختيار نيوزيلندا موقعا لتنفيذ الهجوم، كتب تارانت أنه جاء للفت الأنظار إلى «حقيقة الاعتداء على حضارتنا»، التي ليست في مأمن من

خطر المهاجرين حتى في «أبعد بقعة منها». وذكر تارانت أنه يدعم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، «كمرز للهوية البيضاء المتجددة والهدف المشترك، وليس بصفته السياسية». وحسب المعلومات الأخيرة، بلغت حصيلة ضحايا الهجوم 49 قتيلًا و20 جريحًا على الأقل.

واعتبرت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أربيرن حادث إطلاق النار في مسجدي مدينة كرايست تشيرش أمس عملاً إرهابياً، وقالت إنه يوم أسود في تاريخ بلادها.

وأكدت أربيرن خلال مؤتمر صحفي إن ما حدث في كرايست تشيرش «عمل على درجة غير مسبوقة من العنف»، وأنه لا مكان في نيوزيلندا لهذه الظاهرة ولن نفذ هذا الهجوم.

وأضافت: «العديد من الضحايا أعضاء في مجتمعات المهاجرين، ونيوزيلندا هي بيتهم،

وهم نحن».

ودانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس الهجومين الإرهابيين.

وأعربت ماي في تصريح صحفي عن عميق حزنها لسقوط عدد كبير من القتلى في الهجومين اللذين وصفتهما بـ«الإرهاب»، معربة عن خالص تعازيها باسم الشعب البريطاني لآسر الضحايا خاصة وشعب نيوزيلندا عامة.

من جانبها أعربت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا أمس عن بالغ حزنها للهجومين على المسجدين.

وقالت الملكة التي تمثل رأس الدولة في نيوزيلندا في بيان صحفي أنها تشعر بحزن بالغ للأحداث المروعة في «كرايست تشيرش» معربة باسمها واسم زوجها الأمير فيليب عن تعازيها لآسر وأصدقاء ضحايا الهجوم.

بوتين: ضرورة ملاحقة الجناة

دان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقوة أمس الهجوم المسلح في مدينة «كرايست تشيرش» في نيوزيلندا. وطالب بوتين بضرورة ملاحقة الجناة وإنزال أشد العقاب بهم، معرباً في الوقت نفسه عن مشاركة ذوي الضحايا لأحزانهم وأمله في تعافي المصابين.

السعودية: الإرهاب لا دين له ولا وطن

دانت المملكة العربية السعودية بأشد العبارات إطلاق النار الذي استهدف مسجدين خلال صلاة الجمعة أمس في مدينة «كرايست تشيرش». ووجد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية في بيان صحفي التأكيد على إدانة المملكة للإرهاب الذي لا دين له ولا وطن بكل أشكاله وصوره وإيا كان مصدره. وشدد على موقف بلاده الداعي إلى ضرورة احترام الأديان مقدماً العزاء والمواساة لذوي الضحايا وللحكومة والشعب النيوزيلندي الصديق وتمنياته للجرحي بالشفاء العاجل.

قطر: نرفض العنف والإرهاب

دانت قطر بأشد العبارات «الهجوم الإرهابي والحضي» ووجدت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها موقف قطر الثابت من رفض العنف و«الإرهاب»، مهما كانت الدوافع والأسباب.

وشدد البيان على رفض قطر التام استهداف دور العبادة وترويع الأمتين.

وعبر عن تعازي قطر لذوي الضحايا ولحكومة وشعب نيوزيلندا وتمنياتها للجرحي بالشفاء العاجل.

الإمارات: موقفنا ثابت تجاه هذه الأعمال

دانت الإمارات أمس حادث إطلاق النار الذي استهدف مسجدين بمدينة «كرايست تشيرش» بنيوزيلندا وخلفا قتلى وجرحي بين المصلين. وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان التضامن الكامل مع نيوزيلندا في مواجهة التطرف والإرهاب ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذ من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. كما أكد البيان موقف الإمارات الثابت والرافض للإرهاب بجميع أشكاله، معبراً عن تعازيها للحكومة النيوزيلندية وأهالي وذوي الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

البحرين: عمل جبان

دانت البحرين أمس بشدة إطلاق النار الذي استهدف مسجدين في مدينة «كرايست تشيرش». وأكدت وزارة الخارجية البحرينية في بيان صحفي وقوف المملكة إلى جانب نيوزيلندا في جهودها لمحاربة «الإرهاب»، والحفاظ على أمن وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها.

وأعربت عن بالغ التعازي والمواساة لأهالي وذوي الضحايا وتمنياتها بسرعة الشفاء لجميع المصابين جراء هذا العمل «الإرهابي» الجبان الذي يتنافى مع جميع المبادئ الدينية والقيم الأخلاقية والإنسانية.

الرئيس النمساوي: اعتداء رهيب وهمجي

دان الرئيس النمساوي ألكسندر بيلين أمس بشدة الهجومين على المسجدين. وقال بيلين في بيان الهجوم انه «اعتداء رهيب وهمجي على أشخاص يربدون الصلاة»، داعياً إلى إدانة هذا النوع من «الأعمال الرهيبة والشريفة بشدة»، معرباً عن تضامنه مع شعب نيوزيلندا وتعازيها لذوي الضحايا وأصدقائهم. من جانبها دانت إيران أمس بشدة وهوء مواطنيها.

«الأزهر»: هجوم إجرامي انتهك حرمة بيوت الله

مع التيارات والجماعات العنصرية التي ترتكب مثل هذه الأعمال البغيضة. وطالب الأزهر بضرورة بذل مزيد من الجهود لدعم قيم التعايش والتسامح والاندماج الإيجابي بين أبناء المجتمع الواحد بغض النظر عن أديانهم وثقافتهم.

وتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى أسر الضحايا متضرراً إلى المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته وإن ينعم على المصابين بالشفاء العاجل.

ندد الأزهر الشريف أمس بالهجوم «الإرهابي المروع» وحذر الأزهر في بيان من أن الهجوم يشكل مؤشراً خطيراً على النتائج الوخيمة التي قد تترتب على تصاعد خطاب الكراهية ومعاداة الأجانب وانتشار ظاهرة «الإسلاموفوبيا» في العديد من بلدان أوروبا حتى تلك التي كانت تعرف بالتعايش الراسخ بين سكانها.

وشدد على أن ذلك الهجوم «الإجرامي» الذي انتهك حرمة بيوت الله وسفك الدماء المعضومة يجب أن يكون جرس إنذار على ضرورة عدم التساهل



• ناجون من الجريمة الإرهابية

«التعاون الإسلامي»: جريمة وحشية

دانت منظمة التعاون الإسلامي أمس بأشد العبارات الهجومين على مسجدين في نيوزيلندا. وقال الأمين العام للمنظمة يوسف العثيمين إن «الجريمة الوحشية تمثل تحديراً آخر من الأخطار الجلية التي تمثلها الكراهية والتعصب والإسلاموفوبيا».

وتوقع العثيمين إنزال أشد العقوبات على القاتل، داعياً السلطات النيوزيلندية إلى إجراء تحقيق فوري وشامل في هذا الاعتداء الأثم وتوفير حماية أكبر للجماعات والمجتمعات المسلمة التي تعيش في نيوزيلندا.

من جانبها أعربت رابطة العالم الإسلامي عن شديد ألمها وإدانتها للهجومين الإرهابيين اللذين راح ضحيتهما العشرات من القتلى والجرحي في مسجدين بنيوزيلندا.

يؤدون عبادتهم هناك، ولعنة الله على الفاعلين». وأضاف الرئيس التركي: «أتمنى الرحمة من الله لأخواننا الذين فقدوا حياتهم في الهجوم، والشفاء العاجل للجرحي».

كما غرد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم على «تويت»: «على العالم أن يقف بحزم في وجه الإرهاب الفاشي المتمثل بالإسلاموفوبيا».

قتيل أردني وثمانية جرحى

أعلن الأردن أمس أن أحد مواطنيه قتل واصيب ثمانية آخرون في الهجومين الإرهابيين بنيوزيلندا. وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي على حسابه بـ«تويتر» أن «الخارجية تتواصل مع السلطات في نيوزيلندا بعد استشهاد مواطن أردني واصابة ثمانية آخرين في الهجومين الإرهابيين الوحشين على مسجدين».

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وعدد من الأمراء وكبار المسؤولين الأردنيين قد دانوا الهجومين الإرهابيين واستنكروا الاعتداء على المسجدين.

وأكدت وزيرة الإعلام الناطقة الرسمية باسم

الرئيس التركي: لعنة الله على الفاعلين

أدان الرئيس التركي رجب أردوغان بشدة الهجوم الإرهابي على مسجدي مدينة كرايست تشيرش في نيوزيلندا أمس الجمعة، الذي أسفر عن مقتل 49 شخصاً وإصابة العشرات.

وكتب أردوغان في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي في موقع «تويتر»: «أدين بشدة الهجوم الإرهابي على مسجد النور في نيوزيلندا، وعلى المسلمين الذين كانوا

مصر: عمل خسيس يتنافى مع مبادئ الإنسانية

دانت مصر بشدة أمس الهجومين الإرهابيين اللذين استهدفا مسجدين في مدينة «كرايست تشيرش».

وأكدت الخارجية المصرية في بيان أن هذا «العمل الإرهابي الخسيس» يتنافى مع مبادئ الإنسانية ويمثل تذكرياً جديداً بضرورة تواصل وتنكيف الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب البغيض الذي لا دين له، ومواجهة كل أشكال العنف والتطرف.

كما أعرب البيان عن وقوف مصر بجانب نيوزيلندا وجميع أسر الضحايا وخالص التعازي والمواساة لآسر الضحايا، متمنياً سرعة الشفاء للمصابين.

«الاتحاد الأوروبي»: نقف مع نيوزيلندا ضد المدمرين لمجتمعاتنا

دان قادة الاتحاد الأوروبي بشدة «الهجوم الإرهابي» على المصلين في مسجدين بنيوزيلندا، وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان يونكر في بيان «لقد علمت برعب وحزن عميق بالهجوم الإرهابي على الجالية المسلمة في كرايست تشيرش».

وأضاف: «هذا عمل وحشي على الأبرياء في مكان عبادة يتعارض مع قيم وثقافة السلام والوحدة التي يشاركها الاتحاد الأوروبي مع نيوزيلندا».

وأعرب عن التعازي لذوي الضحايا، مؤكداً وقوف الاتحاد الأوروبي مع نيوزيلندا بمواجهة «الذين يريدون تدمير مجتمعاتنا وطريقة حياتنا».

من جانبها، اعربت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بيان منفصل عن خالص التعازي لعائلات وأصدقاء ضحايا الهجومين الإرهابيين وقالت «الهجمات على أماكن العبادة هي هجمات على كل واحد منا».

وأكد أن بلاده تحف مع جميع النيوزيلنديين اليوم خلال هذا الوقت المظلم، الذي تنتشر فيه الكراهية والعنف مدينة هذه الهجمات الإرهابية العنيفة والتطرف اليميني الذي «سرق حياة العديد من النيوزيلنديين الأبرياء أثناء ممارستهم للعبادة».

أمر رئيس الوزراء الاستراي سكوت موريسون أمس بتكسي اعلام بلاده حداداً واحتراماً لجميع القتلى في «الهجوم الإرهابي».

وقال موريسون في بيان أن «نيوزيلندا مثل أستراليا موطن لجميع الأديان والثقافات والخلفيات العرقية ولا يوجد على الإطلاق في أي من بلدنا الكراهية والتعصب اللذين يولدان هذا العنف الإرهابي المتطرف».

وأكد أن بلاده تحف مع جميع النيوزيلنديين اليوم خلال هذا الوقت المظلم، الذي تنتشر فيه الكراهية والعنف مدينة هذه الهجمات الإرهابية العنيفة والتطرف اليميني الذي «سرق حياة العديد من النيوزيلنديين الأبرياء أثناء ممارستهم للعبادة».

أمر رئيس الوزراء الاستراي سكوت موريسون أمس بتكسي اعلام بلاده حداداً واحتراماً لجميع القتلى في «الهجوم الإرهابي».

وقال موريسون في بيان أن «نيوزيلندا مثل أستراليا موطن لجميع الأديان والثقافات والخلفيات العرقية ولا يوجد على الإطلاق في أي من بلدنا الكراهية والتعصب اللذين يولدان هذا العنف الإرهابي المتطرف».

وأكد أن بلاده تحف مع جميع النيوزيلنديين اليوم خلال هذا الوقت المظلم، الذي تنتشر فيه الكراهية والعنف مدينة هذه الهجمات الإرهابية العنيفة والتطرف اليميني الذي «سرق حياة العديد من النيوزيلنديين الأبرياء أثناء ممارستهم للعبادة».

أمر رئيس الوزراء الاستراي سكوت موريسون أمس بتكسي اعلام بلاده حداداً واحتراماً لجميع القتلى في «الهجوم الإرهابي».

وقال موريسون في بيان أن «نيوزيلندا مثل أستراليا موطن لجميع الأديان والثقافات والخلفيات العرقية ولا يوجد على الإطلاق في أي من بلدنا الكراهية والتعصب اللذين يولدان هذا العنف الإرهابي المتطرف».

وأكد أن بلاده تحف مع جميع النيوزيلنديين اليوم خلال هذا الوقت المظلم، الذي تنتشر فيه الكراهية والعنف مدينة هذه الهجمات الإرهابية العنيفة والتطرف اليميني الذي «سرق حياة العديد من النيوزيلنديين الأبرياء أثناء ممارستهم للعبادة».

أمر رئيس الوزراء الاستراي سكوت موريسون أمس بتكسي اعلام بلاده حداداً واحتراماً لجميع القتلى في «الهجوم الإرهابي».

وقال موريسون في بيان أن «نيوزيلندا مثل أستراليا موطن لجميع الأديان والثقافات والخلفيات العرقية ولا يوجد على الإطلاق في أي من بلدنا الكراهية والتعصب اللذين يولدان هذا العنف الإرهابي المتطرف».

وأكد أن بلاده تحف مع جميع النيوزيلنديين اليوم خلال هذا الوقت المظلم، الذي تنتشر فيه الكراهية والعنف مدينة هذه الهجمات الإرهابية العنيفة والتطرف اليميني الذي «سرق حياة العديد من النيوزيلنديين الأبرياء أثناء ممارستهم للعبادة».